مروف مرات للمؤنث اصلها مرائة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة ثم قلبت
الياء الفا فصار مراة مراتان اصلهما مرايان حذف الهمزة ثم قلبت الياء الفا مراتان
مريات اصلهما مرايات حذفت الهمزة فصار مريات وانما لم تقلب الياء فيها مع وجود علة
قلبها وهو تحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلتبس الجمع بالمفرد المؤنث وتقول في الامر منه
ار ارا اروا اصله ارايوا حذفت الهمزة ونقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة
ما قبلها وحذفت الياء فصار اروا على وزن افوا ارى اصلها ارئى حذفت الهمزة ونقلت
كسرة الياء الى ما قبلها وحذفت فصار ارى على وزن افى اريا اربع وبالتاكيد ارين
باعادة اللام المحذوفة كاغزون اريان ارن بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارن
بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها اريان ارينان وتقول في نهي الحاضر لا تر لا تريا لا تروا
لا تري لا تريا لا ترين وبالتاكيد لا ترين لا تريان لا ترن لا ترين لا تريان لا ترينان وكذا فلك
ظاهر فيما تم وتقول في افتعل من الاجوف المهموز الفاء والناقص المهموز الفاء
ايتال اى اصله من الاجوف المهموز الفاء كاختار اى كحكم الاجوف في باب الافتعال
في الاعلال اصله ائتول قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها كما قلبت الياء اختار الفا وايتلى من الناقص المهموز الفاء
اى فهو كاقتضى اصله ائتلو قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو الفا في اقتضى ولما فرغ من
بيان اقسام المهموز شرع في الذى به تتم الفصول وقال فصل اى هذا
فصل في بناء اسم الزمان والمكان وهما الاسماء الموضوعة للزمان والمكان
باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اى من غير تقييد بشخص او زمان وهو من الا
لفاظ المشتركة فان قولك المجلس يصح لمكان الجلوس وزمانه ولم يعملوها عمل مفعول
ولا ظرف فلا يقول مقتل زيدا ولا مخرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد
اذا عرفت هذا فاعلم ان الفعل الذى يراد ان يبنى منه الزمان والمكان اما ان

يكون

يكون معتل الفاء واللام اولا فان كان ثلاثيا مجردا ولم يكن معتل الفاء واللام
سواء كان معتل العين اولا فلا يخلو اما ان يجيء مضارعه بكسر العين او بفتحها
او بضمها وان كان من يفعل بكسر العين يجيء اسم الزمان والمكان على وزن مفعل
بكسر العين ليوافق حركة عينه عين المضارع الذى يبنى هو منه فيجيء بزيادة
الميم المفتوحة موضع حرف المضارعة اما اختصاص الميم من بين ساير الحروف
لاختصاصها باسم المفعول وكل واحد من الزمان والمكان في المعنى مفعول فيهما
لوقوع الفعل فيهما واما فتح الميم فلتناسب حركة حرف المضارعة القائمة
هى مقامها كالمجلس لموضع الجلوس في السالم والمبيت لموضع البيتوتة في غير
السالم اصله مبيت استثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها ويجيء اسم
الزمان والمكان من يفعل ويفعل بفتح العين وضمها على وزن مفعل بالفتح اى
بفتح عينه اما في المفتوح فللموافقة المذكورة واما في المضموم فلعدم الضم لو
فرضهم مفعلا بضم العين في كلامهم الا مكرم ومعون ولما امتنع الضم يصير الى
الفتحة الخفيفة كالمذهب لموضع الذهاب من يذهب بالفتح والمقتل لموضع القتل
من يقتل بالضم والمشرب لموضع الشرب من يشرب بالفتح والمقام لموضع القيام
من يقوم اصله مقوم نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو الفا لتحركها في
الاصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار مقام ولما احس احتراز الاعتنا بانا نجد
باسماء الزمان ومكان من يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالكسر اشار
الى جوابه بقوله وشذ المسجد وهو بيت موضع للعبادة سواء سجد فيه او
لم يسجد واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير والمشرق لمكان الشروق
والمغرب لمكان الغروب والمطلع لمكان الطلوع والمجزر لمكان الجزر وهو نحر
الابل والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والمرفق لمكان يحصل فيه الرفق
والانف والمسكن لمكان السكون والمنبت لمكان النبات والمسقط لمكان يسقط
فيه الشيء والمنسك لمكان النسك وهو العبادة يعنى ان هذه الاسماء محلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)